

بِئِنَّ نَحْنُ كَالْأَشْيَاحِ وَذِكْرِكَ لَمْ يَزَلْ طَاحٍ
 لَوْلَاكَ لَا أَفْلَاحَ لِلْبَرِّ وَالْمَيْسَارِ
 بِئِنَّ نَحْنُ كَالْأَشْيَاحِ أَتَمَّ لَهَا الْأَمْطَارُ
 لَمْ يَلِيحِدْ الْأَشْيَاحُ الْأَمْنُ لَمْ يَطَارُ
 وَمَتْنَا لِلْعَاجِزَاتِ جُنُنَاكَ بِالْمَرْجَاتِ
 فَأَوْفِ كَيْلَ نَجَاتِ لَنَا وَطِي لِمَا عَارِ
 بَشْرِي لِمَنْ قَدْ لَمِرَ مَرُوضُ الْوَلِيِّ الْبَارِ
 بِالْحَفِظَةِ عَنْ أخطَارِ بَلَاءِ عَنْ عَابِ التَّارِ
 هَذَا أَدْمِي لِحَالِ مَحْمُودٍ وَالْأَنْفَالِ
 يَدُ جُودِكَ لِحَالِ حُذْرٍ عَنْ الْأَخْطَارِ
 وَمَا لِنَادِي الْعَارِ شَيْءٌ مِنَ الْأَذْخَارِ
 الْأَلْوَادُ الْفَارِ مِنْهُ لَكُنْ شَيْئًا سَارِ

إِحْفَظْهُ عَنْ عَاهَاتٍ وَأَحْرِسْهُ عَنْ آفَاتٍ
 تَقْضِي لَنَا الْعَاجِزَاتِ تَحْوِلُ لِمَا أَوْفَارِ
 أَدْخِلْهُ فِي الْمَخْرَابِ وَأَعِدْ ذِي فِي الْمَصْحَابِ
 وَأَقْبِلْهُ مِنَ الْخِيَابِ يَا عَالِي الْمَقْدَامِ
 صَلَّى عَلَيَّ الْخَيْتَارِ وَالْأَلِ وَالْأَعْتَارِ
 وَالصَّغْبِ وَالْمَنْصَارِ مَوْلَاهُ السَّيِّدَارِ
 وَقَدْ سَأَلَ الْمَسْأَلِ لَكُمُ وَالْأَخْيَارِ
 مَنْ بَاءَ قِبَلِكَ سَارِ مَنْ جَاءَ بَعْدَكَ طَارِ
 عَفَا عَنِ الذُّكْرَارِ وَالشَّرْحِ لِلْحَضَارِ
 فِي خَلْقَةِ الْمَذْكَارِ وَالْمَطْعَمِ الْمَيْدَارِ
 وَجَعَلَهُ الْأَوْفَارِ بِالْتَسَلِ وَاللُّزْنَارِ
 وَنَصْرَةَ الْمَوْدَارِ وَسَائِرِ الْأَنْبَارِ